الخليج

سياسة, العالم

26 فبراير 2024 01:19 صباحا

ترامب يهزم آخر منافسيه الجمهوريين في انتخابات كارولاينا

انتهت انتخابات الحزب الجمهوري عن ولاية ساوث كارولاينا الجنوبية بفوز كاسح للرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، على منافسته المباشرة، نيكي هايلي، التي أصرت على مواصلة حملتها الانتخابية، ووجه ترامب خطابه إلى خصمه الديمقراطي الرئيس جو بايدن، وحذر من أن الولايات المتحدة «ستخسر الحرب العالمية الثالثة قبل أن تبدأ» إذا بقي الرئيس جو بايدن على رأس السلطة.

وبعد فوزه على آخر منافسيه الجمهوريين في انتخابات الحزب عن ولاية ساوث كارولاينا، وجه الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، خطاباً أمام مؤتمر العمل السياسي المحافظ (سي بي آي سي) لم يتطرق فيها لاسم منافسته المباشرة، نيكي، هايلي، وحسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، وبدلاً من ذلك، استغل ترامب خطابه في المؤتمر الذي عُقد في ضواحي واشنطن، للحديث عن الانتخابات العامة المزمع عقدها في نوفمبر المقبل، منتقداً الرئيس الأمريكي الحالي، جو بايدن.

ورغم أن الانتخابات تخص حالياً الحزب الجمهوري، وكان من المتوقع أن يكون خطاب ترامب مركزاً على الحديث عن

منافسته الرئيسية في الانتخابات التمهيدية، فإن الرئيس السابق الذي يتطلع للعودة للبيت الأبيض، شن هجوماً لاذعاً على الرئيس الديمقراطي الحالي الذي كان قد هزمه في الانتخابات السابقة.

رسم دونالد ترامب خلال التجمع السنوي الكبير للمحافظين السبت، صورة لديموقراطية أمريكية، اعتبر أنّها أضحت «على «شفا الهاوية»، عازياً ذلك إلى جو بايدن، وقائلاً: إنّ البلاد يحكمها «طغاة» و«فاسدون» و«فاشيّون».

ومتحدّثاً أمام مؤتمر العمل السياسي المحافظ (سي بي آي سي) الذي عُقد في ضواحي واشنطن، اعتبر ترامب أنّ «أمريكا استحالت كابوساً» في ظل رئاسة بايدن، وأضاف «على الأرجح سنخسر الحرب العالمية الثالثة، بل حتى لن نشارك فيها، لكننا سنخسر»، مشيراً إلى أن هذا هو ثمن الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، وأضاف: «إذا فاز جو بايدن عام 2024، فإن الأسوأ لم يأت بعد».

وتعهّد قطب الأعمال السابق البالغ السابعة والسبعين معالجة المشكلة عند عودته إلى البيت الأبيض، مشدداً على أنه سيتخذ إجراءات «قاسية بقدر الحاجة»، في وقت عبرت أعداد قياسية من المهاجرين الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة عام 2023.

وقد أثارت محاولته تقليد الرئيس الحالي الذي وصفه بأنه «تهديد للديموقراطية» و«محاط بالفاشيين»، ضحك الجمهور. ووعد ترامب أنصاره بأن يكون يوم الانتخابات الرئاسية في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر «يوماً للتحرير» بالنسبة إليهم.

وأكّد ترامب الواثق من إعادة انتخابه أنّ «كل شيء في بلادنا سيعود إلى العمل من جديد، وسنكون محط احترام في كل أنحاء العالم».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»: إن ترامب «لم يذكر اسم هايلي ولو لمرة واحدة في خطابه»، وكان ترامب قد هيمن على جميع المنافسات الخمس التي جرت حتى الآن في ولايات أيوا ونيو هامشير ونيفادا وفي جزر العذراء الأمريكية وساوث كارولاينا التي كانت هايلي حاكمة سابقة لها، مما لا يترك لها أي مجال تقريباً للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري.

وتصر هايلي التي عملت سفيرة لدى الأمم المتحدة في عهد ترامب على أنها ستواصل حملتها حتى «الثلاثاء الكبير» على الأقل في الخامس من مارس، عندما يدلي الجمهوريون بأصواتهم في 15 ولاية ومنطقة أمريكية. وقالت هايلي لمؤيديها، خلال تجمع في تشارلستون: «لن أتخلى عن هذه المعركة، أنا امرأة تفي بكلمتها».(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©